

عَوْدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بِالْحَقِّ أَنْزَلْتَ الْقُرْآنَ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ اللَّهُ عَظِيمٌ فِيهِ

رُحْمَتِي وَاحْتَدَاهُ نَوْرُ الْبَصَرِ وَشَفَاءُ الْأَصْدَاءِ وَذَهَابُ

لَهْمِي وَخَرِي اللَّهُمَّ زَيِّنَا لِمَا نِي وَجَمِّلْهُ وَجْهِي وَقُوَّةِي

جَسَدِي وَارْزُقْنِي بِلَا وَتَوْعَةٍ عَلَى طَاعَتِكَ لِنَاءِ اللَّيْلِ وَظَرْقِ

النَّهَارِ وَاحْتَرَفِي مَعَ الشَّيْطَانِ وَالْأَبْرَارِ وَاصْحَابِهِ الْآخِرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْكَبِيرِ • كَانَ لِلنَّاسِ حُجُجًا أَنْزَلَ

لِي رَجُلًا مِنْهُمْ أَنْ يُدَلِّمَ النَّاسَ وَيُبَسِّرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُ

قَلَمٌ صِدْقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ

أَنْ رَبُّكُمْ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

فَمَا اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ • يُدْرِكُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَهُ

عَلِمَ إِذْ يَنزِلُ فِي السَّمَاءِ مَا تَكْفُرُونَ • أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَمَا يُجْمَلُ لَهُ عِوَجًا  
 قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ  
 سَعَوْا عَلَى الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ أَجْرٌ حَسَنًا مَا كُنْتُمْ فِيهِ آيْدًا  
 وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَا لَهُمْ مِنْ عِلْمٍ  
 وَلَا لَنَا بِهِمْ كِبْرٌ كَلِمَةً تَنْجِرُ مِنْ آفَاتِهِمْ أَنْ يَقُولُوا  
 أَلَا كَذِبًا فَلَعلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ  
 يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا أَنَا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ  
 زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَأَنَا جَاعِلُونَ مَا  
 عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ  
 وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا إِذْ أَوَى الْفِتْيَةَ إِلَى الْكَهْفِ

فَقَالُوا

فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ ثَمَامٌ لِمَنْ أُرْسِدَا  
 فَضْرًا عَلَىٰ إِذْ أَنهَمُ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدًّا  
 لِنَعْلَمَ أَيَّ الْجَزِينِ احْصَىٰ لِمَا كُتِبُوا أَمَدًا نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ  
 مَا هُم بِبَالِغِيهِمْ فِيهِ أَسْوَاحٌ يُرْجَمُونَ وَرِذَابُهُمْ حُكْمًا  
 وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ  
 الْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوهُمَرَّةً وَوَدَّعَيْنَا إِنْ كُنَّا مُشْرِكِينَ  
 هُوَ اللَّهُ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْ كَانُوا يَتَّقُونَ عَلَيْهِمُ  
 سُلْطَانٌ مُبِينٌ مِمَّنْ أَظْلَمُ عَمَّرَ أَفْرَسًا عَلَى اللَّهِ كَيْدٌ لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ  
 مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ قَالُوا الْإِلَهَ كُفَّ يَبْشُرْ لَكُمْ  
 رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهْتَفِي لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ فَرِحًا وَإِنَّ  
 الشَّمْسَ إِذْ أَطْلَعَتْ تَرَاوَعْنَ كُفْرَهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا

مُؤْمِنُونَ • وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا  
مُودَّةً بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ  
بَعْضُكُم بِبَعْضٍ فَيُلْغَضُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَأَمْ أَنتُمْ الْنَّارُ  
وَمَا لَكُم مِّنْ حَافِظِينَ • فَمَنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ  
إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ • وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ  
وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ  
أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ • وَ  
لُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَنَا تُؤْمِرُونَ الْعَاجِظَةَ فَأَسْبَقَتْكُمْ  
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ • إِنَّكُمْ لَنَّا تُؤْمِرُونَ الرِّجَالَ وَ  
تَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي بَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ مَا كَانَ  
جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَيُّتَيْنَا أُعَذَّبَ اللَّهُ أَنْ كُنْتَ

٦

مِنَ الصَّادِقِينَ • قَالَتْ اضْرِبْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ •  
وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا  
أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنْ أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ • قَالَ إِن  
فِيهَا لُوطًا قَالُوا لَنْ نَعْلَمَ فِيهَا الشَّيْءَ وَاهْلَهُ الْأَمْرُ إِنَّهُ  
كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ • وَلَمَّا زَجَرْتُمْ رُسُلَنَا لُوطًا سَخِرَ  
بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَحْفَ وَلَا تُحْرَبِنَا  
مُتَجَوِّكُ وَاهْلِكَ الْأَمْرُ كَانَ مِنَ الْغَابِرِينَ • إِنَّا  
مُرْسِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْلًا مِّنَ السَّمَاءِ مَا كَانُوا  
يَفْسُقُونَ • وَلَقَدْ رَكَنَّا فِيهَا آيَةً بَيْنَهُمْ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ •  
وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَ  
ارْجُوا يَوْمَهُ وَلَا تَعْتَبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ • فَلَدَّبُّوهُ

الْأَخْلَاقِ